وكما عرفنا للعرب فضلهم فى علوم الطب والكيمياء والطبيعيات ، نحاول أن نرى فضل العرب فى الجغرافيا والفلك والرياضة ، ثم فى الأدب وسائر الفنون .

وهناك آراء تثبت أن العرب هم مخترعوا الإبرة المغناطيسية ، ومن أصحاب هذا الرأى « جوستاف لوبون » فى كتابه عن الحضارة العربية ، وكان دور الأندلس فى علوم الأرصاد الفلكية والرحلات متمماً لدور المشارقة ، ومن أشهر العلماء فى هذا المجال « الشريف الإدريسى » صاحب « نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق » ، كما أنه صنع « لروجر الثانى » ملك « صقلية » فى القرن الثانى عشر « كرة من الفضة » زنتها أربعمائة رطل رومى ليضع عليها معالم « الكرة الأرضية » . وقد وضع الإدريسى خرائط لمنابع النيل ، ووصل إلى فكرة « كروية الأرض » أو كما تخيلها « كمثرية » ، أى ليست مسطحة كما كان سائداً ذلك الرأى فى العصور الوسطى الأوروبية ، بل إن هناك أقاويل عن ارتياد العرب للعالم الجديد قبل كرستوف كولمبس كما جاء برحلة الإدريسى : « نزهة المشتاق » بعد تحركهم من لشبونة باثنى عشر يوماً ودخولهم بحر غليظ الموج كَدِر الروائح كثير القروش . . . إلى أن نزلوا بجزيرة الغنم » (١٤) . وهناك الرحَّالة المشهورون مثل « المسعودى وابن حوقل وياقوت الحموى والبيرونى وكثيرون